

مجمع الأمثال

1522 - رَمَاهُ بِرَأْقُ حَافٍ رَأْسُهُ .

أي اسكته بدهية أوردها عليه وإنما قيل بلفظ الجمع لأنهم أرادوا رمّاه به مرة بعد مرة ويجوز أن يجمع بما حوّلته إرادة أن كل جزء منه قد حُفّ كما قالوا : غَلِيظُ المَشَافِرِ وعظيم المَنَاكِبِ والقَدْحُفِ : اسم لما يعلو الدماغ من الرأس ولا يرميه به ما لم يُزِلَّه عن موضعه وينزعه منه وهذا كناية عن قَتْلِهِ فكأنه بلاغ به في الإسكات غاية لا وراء لها وهو القتل والمقتول لا يتكلم